

المحاضرة الخامسة: مجموعات أخرى

لحساب الناتج الوطني

5-1- الناتج الوطني الصافي بسعر السوق (PNN_m)

بما أن الناتج الوطني الخام بسعر السوق لا يصل بأكمله إلى أصحاب عناصر الإنتاج، فيجب تخصيص جزء منه لتعويض ما اهتلك في العملية الإنتاجية وهذا للمحافظة على الطاقة الإنتاجية في المجتمع، وعليه:

$$PNN_m = PNB - AM$$

5-2- الناتج الوطني الصافي بتكلفة عناصر الإنتاج (PNN_f)

هناك بعض القيم السوقية لا تمثل دخلاً لعناصر الإنتاج، لذا يجب استبعادها ومثال ذلك الضرائب غير المباشرة التي تدفعها المؤسسات لكنها لا تتحملها حيث تحولها للمستهلك يتحملها، وفي نفس الوقت تقدم الحكومة أو العالم الخارجي إعانات للمؤسسات كدعم لتكلفة الإنتاج، وعليه:

$$PNN_f = RN = PNN_m - (TVA + DTI) + Sub$$

إذن الناتج الداخلي الخام بطريقة الدخل أصبح يساوي إلى مجموع عوائد عوامل الإنتاج مضافاً إليها قيمة الاهتلاك والضرائب غير مباشرة مطروح منها صافي الدخل وإعانات الإنتاج، أي أن:

$$PIB = \Sigma W + \Sigma i + \Sigma P + \Sigma R + AM - \Delta RFV + (TVA + DTI) - Sub$$

5-3- الدخل الشخصي (RP)

يعرف على أنه الدخل الوطني المحتجز منه الأرباح غير الموزعة واقتطاعات الضمان الاجتماعي بالإضافة إلى ما تدفعه المؤسسات كضرائب على الأرباح، وفي نفس الوقت قد يحصل هذا القطاع على إعانات حكومية أو تحويلات من العالم الخارجي، أما محاسبياً:

$$RP = RN - (P\pi + TP + TS) + TL_{GE}$$

$P\pi$ - الأرباح غير الموزعة

حيث أن: TS - الضرائب على الأرباح

TL_{GE} - المدفوعات التحويلية

TP - اقتطاعات الضمان الاجتماعي

5-4- الدخل المتاح (R_d)

يعبر الدخل المتاح عما تبقى من الدخل المكتسب بعد وقوع جميع الضرائب مع إضافة ما يستفيد منه قطاع الأفراد من الحكومة، أي أنه يمثل الدخل الذي يمكن التصرف فيه بإنفاقه على الاستهلاك أو الادخار ويخضع هذا الدخل عادة إلى الضرائب المباشرة، أي:

$$R_d = R_p - IRG$$

5-5- مشاكل قياس النشاط الاقتصادي

أ- مشكلة التغيرات في هيكل الأسعار: تجعل تقلبات الأسعار المقارنة بين الدخل الوطني لسنتين مختلفتين أكثر تعقيداً، ولا يخفي على أحد أن الدخل الوطني يتأثر بما يُنتج من سلع وخدمات وأسعارها في السوق، ويتم تحديد مقدار الزيادة في أسعار البنود التي يتضمنها الدخل الوطني بحساب الرقم القياسي لأسعار الاستهلاك أو مكتمش الضمني للناتج الوطني الإجمالي، ويتم تقدير على ما أنتج في كل بند من البنود الداخلة في حساب الناتج الوطني خلال سنة معينة بالكميات المنتجة.

ب- مشكلة أخطاء القياس وعدم توفر بيانات دقيقة: قد لا تتمكن الإحصائيات الرسمية من ذكر جميع المنتجات ولا تستطيع التعرف عليها أو الوصول إليها، فالأمر يحتاج إلى معرفة دقيقة وخبرة طويلة حتى يتم إيجاد أرقام صحيحة تمثل الناتج المحلي الإجمالي.

ج- مشكلة الإنتاج غير متداول في الأسواق: هناك بعض الخدمات أو المنتجات ينتجها أفراد المجتمع يتم استهلاكها دون أن تمر إلى السوق فلا تقدر لها قيمة سوقية. كالمزارع الذي يستهلك انتاج مزرعته، أو خدمات ربات البيوت وخدمة الطبيب لأهله.

د- مشكلات تتعلق بتقدير بعض البنود التي تدخل في حساب الدخل الوطني:

- ✓ الاختلاف في طريقة اعداد الحسابات من مجتمع لآخر.
- ✓ عملية بيع وشراء السندات والأسهم لا تمثل سوى نقل للملكيتها.
- ✓ الخدمات العامة التي تقدمها الحكومة للجمهور كالدفاع والأمن والتعليم والعدالة لا يوجد لها سوق وغالباً ما يتم تقديرها على أساس تكلفة انتاجها.

✓ هناك مشكلة في تقدير عائد المباني التي يشغلها أصحابها.

هـ- استبعاد بعض الأنشطة: هناك العديد من الأنشطة مستبعدة أثناء حساب الدخل الوطني يمكن إيجازها:

✓ استبعاد قيمة الآثار الاقتصادية السيئة المتولدة عن الإنتاج.

✓ استبعاد الأنشطة الاقتصادية الخفية.

✓ استبعاد وقت الفراغ والتكاليف البشرية.